

¹ وفي الشهر الثاني عشر أي شهر أذار في اليوم الثالث عشر منه حين قرب كلام الملك وأمره من التنفيذ، في اليوم الذي انتظر فيه أعداء اليهود أن يتسلطوا عليهم، فتحوّل ذلك حتى إن اليهود تسلطوا على مبغضيه،² اجتمع اليهود في مدينتهم في كل بلاد الملك أحشوروش ليمدوا أيديهم إلى طالبي أديبتهم، فلم يقف أحد قدامهم لأن رغبهم سقط على جميع الشعوب.³ وكل رؤساء البلدان والمرازبة والولاء وعمال الملك ساعدوا اليهود، لأن رغب ماردحاي سقط عليهم.⁴ لأن ماردحاي كان عظيماً في بيت الملك، وسار حبه في كل البلدان لأن الرجل ماردحاي كان يترأى عظمتهم.⁵ فصرت اليهود جميع أعدائهم صرته سيف وقيل وهلاك، وعملوا بمبغضيه ما أرادوا.⁶ وقتل اليهود في شوشن القصر وأهلكوا خمسين مئة رجل.⁷ وفرسنداتا ودلفون وأسفاتا⁸ وفوراتا وأدليا وأربداتا⁹ وفرمشتا وأربساي وأربداتي ويزاتا¹⁰ عشرة، بني هامان بن همداتا عدو اليهود قتلوههم ولكبتهم لم يمدوا أيديهم إلى التهب.¹¹ في ذلك اليوم أتى يعدد القلبي في شوشن القصر إلى بيتي يدي الملك.¹² فقال الملك لأسنير الملكة في شوشن القصر، قد قتل اليهود وأهلكوا خمسين مئة رجل، وبيت هامان العشرة، فماداً عملوا في باقي بلدان الملك. فما هو سؤلك فيعطى لك وما هي طلبتك بعد فتقصي..¹³ فقالت أسنير، إن حسن عند الملك فيعطى عدداً أيضاً لليهود الذين في شوشن أن يعملوا كما في هذا اليوم، ويصلبوا بيتي هامان العشرة على الحسنة.¹⁴ فأمر الملك أن يعملوا هكذا، وأعطى الأمر في شوشن. فصلبوا بيتي هامان العشرة.¹⁵ ثم اجتمع اليهود الذين في شوشن في اليوم الرابع عشر أيضاً من شهر أذار وقتلوا في شوشن ثلاث مئة رجل، ولكبتهم لم يمدوا أيديهم إلى التهب.¹⁶ وباقي اليهود الذين في بلدان الملك اجتمعوا وقفوا لأجل أنفسهم واستراحوا من أعدائهم وقتلوا من مبغضيهم خمسة وسبعين ألفاً. ولكبتهم لم يمدوا أيديهم إلى التهب.¹⁷ في اليوم الثالث عشر من شهر أذار. واستراحوا في اليوم الرابع عشر من شهر أذار. واستراحوا في الخامس عشر وجعلوه يوم شرب وفرح.¹⁸ لليهود الذين في شوشن اجتمعوا في الثالث عشر والرابع عشر من شهر أذار. واستراحوا في الخامس عشر وجعلوه يوم شرب وفرح.¹⁹ لذلك يهود الأعزاء الساكنون في مدن

الْأَعْرَاءَ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ لِلْفَرَحِ وَالشَّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَإِرسَالِ أَنْصِيَةِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.²⁰ وَكَتَبَ مُزْدَحَائِي هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوْبَرْوَشَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ²¹ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعَبِّدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ،²² حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَاخَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عَنْدهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرَحٍ وَمِنْ تَوَحُّدٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شَرْبٍ وَفَرَحٍ وَإِرسَالِ أَنْصِيَةِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ.²³ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَفْعَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُزْدَحَائِي إِلَيْهِمْ.²⁴ وَلَآنَ هَامَانَ بْنُ هَمْدَانَا الْأَجَايِي عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَأَلْقَى فُورًا أَيْ فُرْعَةً لِإِفْتَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ.²⁵ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكَتَابَةِ أَنْ يُرَدَّ تَذْيِيرُهُ الرَّدِيءُ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْحَشَبَةِ.²⁶ لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ فُورِيمَ عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ²⁷ أَوْجَبَ الْيَهُودُ وَقِيلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى تَسْلِيهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِفُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَرُولَ أَنْ يُعَبِّدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتِهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلِّ سَنَةٍ²⁸ وَأَنْ يُذَكَّرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دَوْرٍ قَدُورٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ قِبَلَدٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَرُولَانِ مِنْ وَسْطِ الْيَهُودِ وَذِكْرُهُمَا لَا يَفْتَنِي مِنْ تَسْلِيهِمْ.²⁹ وَكَتَبْتُ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَيْخَائِلَ وَمُزْدَحَائِي الْيَهُودِيِّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً.³⁰ وَأَرْسَلَ الْكُتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوْبَرْوَشَ الْمِئَةِ وَالسَّتِّعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ³¹ لِإِجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا، كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ مُزْدَحَائِي الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى تَسْلِيهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاجِهِمْ.³² وَأَمْرُ أَسْتِيرَ أَوْجَبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ فَكَيْتَتْ فِي السَّفَرِ.